الأدبية ، ولذلك نراها خارجة عن مجال بحثنا هذا ، وإن تكن فى ذاتها مما يستحق الدراسة طبعًا ، لا سيما وأن الأستاذ العقاد قد صدر فيه عن المنهج نقسمه ، فهو يرسم صورة نفسيه لعمر أو لعلى أو للحسين أو لمحمد أو لعيسى ، على نحو ما يرسم صورا نفسية لأبى نواس أو لابن الرومى مع اختلاف الوظائف والأدوار التاريخية ومجال العمل والإنتاج فى المجموعتين .

خاتمة:

هذا هو الأستاذ عباس محمود العقاد ناقدا حاولنا أن نلم بأطراف نظريته العامة فى الحياة وفى الأدب وفى النقد ، وهى نظرية واسعة متشعبة واضطررنا إلى أن ننحى عنها كل ما لا يدخل فى الأدب ونقده ودراسته دخولا مباشرا حتى لا يطول بنا الحديث ، ولقد وافقناه على بعض آرائه وخالفناه ، ولا نزال نخالفه فى بعضها الآخر ، ولكننا نحمد له دائما أنه شاعر ، وقصاص وناقد وأستاذ باحث أصيل . وهو فوق كل هذا ، وقبل كل هذا ، من أعلام الفكر المعاصرين الذين يستثيرون دائما القارىء ويدفعونه إلى مناقشته الرأى إذا استطاع ، وإن يكن الزمن قد سار سيرته فأصبح العقاد اليوم فى طليعة المحافظين المتزمتين بعد أن كان فى طليعة دعاة التجديد وأنصاره الدافعين دائما إلى الأمام .